

## #ممالك النار.. رؤية جديدة للتاريخ تستفز الأتراك

قوة ناعمة درامية عربية في مواجهة القوة الناعمة التركية



#ممالك النار عمل عربي ضخم يلقي الضوء على فترة تاريخية تمثل ذروة الصراع العثماني المملوكي واحتلال مصر والشام، وقد لاقى انتقاداً تركيا شديداً على مواقع التواصل الاجتماعي.

أنقرة - انارت الحلقة الأولى من مسلسل "ممالك النار" هستيريا تركية على مواقع التواصل الاجتماعي. وفيما تصدر هاشتاج #ممالك النار التردد على تويتر في أكثر من بلد عربي بعد عرض الحلقة الأولى من المسلسل، تتداول عبارة Ateş Krallıkları باللغة التركية والتي تعني "ممالك النار" على نطاق واسع على تويتر في تركيا. ولاقت العمل هجوماً كبيراً من الأوساط التركية، التي زعمت أنه يشوه التاريخ العثماني.

و"ممالك النار" اسم مسلسل تاريخي جديد، ذاع صيته مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى قبل بث أول حلقة في 17 نوفمبر على قناة إم.بي.سي.

ويتناول العمل نزوة الصراع العثماني المملوكي واحتلال مصر والشام على يد السلطان العثماني سليم الأول، ويشنق طومان بابي آخر سلاطين المماليك على باب زويلة، أحد أبواب "القاهرة القديمة" في العاصمة المصرية، وذلك في عدد حلقات تصل إلى 14.

والمسلسل من إخراج البريطاني بيتر وير في أول عمل له بالمنطقة العربية وشركت فيه مجموعة من الفنانين العرب، أبرزهم النجم المصري خالد النبوي الذي يلعب دور طومان بابي، ويجسد الفنان السوري محمود نصر شخصية السلطان سليم الأول، ويلعب رشيد عساف دور سلطان المماليك قانصوه الغوري، ويشارك أيضاً فتحي الهداوي عبد المنعم عماديري ومنى واصف وديمة قندلفت وكندة حنا وسهير بن عمارة ورنا شمس ونضال نجم.

وافتتحت الحلقة الأولى بقطع يسرد جزءاً من سيرة محمد الفاتح، الذي وصل في سنة 1451 إلى عرش السلطنة العثمانية، بعد نزاع مع 3 من أخوته.

ونشر صحفيون وباحثون أترك أراءهم عبر تويتر، والتي انتقدوا فيها تشويه المسلسل لسيرة السلطان محمد الفاتح.

وركز المنتقدون تغريداتهم خاصة على ميزانية المسلسل الضخمة محاولين ربطه بصراع النفوذ بين تركيا وعدة بلدان عربية.

وعلمت تركيا خلال العقد الماضي على إعادة الأجداد العثمانية على حساب العرب من خلال مسلسلاتها. ونافقت المسلسلات التركية عند بداية عرضها على الشائعات العربية قضايا الحب لجذب المشاهدين العرب، الذين يعيشون في بيئة محافظة قاحلة على مستوى المشاعر، لتصل أخيراً إلى

مستوى المشاعر، لتصل أخيراً إلى مستوى المشاعر، حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

@can\_hasasu

شاهدت الحلقة الأولى من مسلسل "ممالك النار". المخرج البريطاني بيتر وير هو الأول في العالم العربي بميزانية قدرها 40 مليون دولار، لكنه ليس المشروع الأول الذي يلغ التصور التركي.

وأضاف:

@can\_hasasu

اعتاد العالم العربي على التصور الدعائي التي تم تدريسها تحت اسم "التاريخ" في المدرسة. "ممالك النار" لن يكون الأول أو الأخير. لحسن الحظ، فإن الشعب العربي يعرف، وسيقولون في نهاية المطاف عن المسلسل إنه محض خيال كما أنه سيثير فضول الجماهير العربية لتعلم التاريخ العثماني "الحقيقي".

واتفق مغردون أترك على أن المسلسل يهدف إلى تشويه تركيا.

ويتبنى أترك في الغالب مواقف عنصرية ضد العرب يعود تاريخها إلى فجر تاريخ الدولة العثمانية التي كانت تنتشر فيها أمثال شعبية تقزم العرب على غرار أن "الجراد يشبه العرب من حيث التدمير".

وحالياً وفي استطلاع رأي لا يزال الأتراك يصفون العرب بـ"التخلف" و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

و"الوساخة" حتى أن بعضهم يقول إنهم

(العرب) "نزلوا من فوق الجمل ليركبوا مرسيدس". وقد دلل مغرد تركي على موقفه بمثل شعبي جاء فيه:

@hunaishessa

الهدف هو تشويه سمعة الإمبراطورية العثمانية التي حكمت المجتمع العربي لمدة 700 عام. يقول المثل لدينا: الكلب ينبح وأفعى رأسه نحو القمر يعتقد أن القمر قد لاحظ نباحه. انتظروا قيامة عثمان.

ويشير المغرد إلى مسلسل قيامة عثمان، الذي يسرد قصة مؤسس الدولة العثمانية، المزمع بثه قريباً.

وقال حساب صحيفة تركية على تويتر:

@trthaber

لقد أزلوا المسلسلات التركية من البث، وهم يقومون الآن بسلسلة تحطم من قدر الإمبراطورية العثمانية.

## رؤية مغايرة

إعلامية إنه حاول تقديم عمل خال من الأخطاء التاريخية، ووصف فترة حكم العثمانيين بأنها "مليفة بالمجازر التاريخية".

وقال السيناريست المصري إنه فوجئ بمنصات إلكترونية في تركيا تتهمه بتشويه الخلافة والتاريخ الإسلامي.

ومن جانبه قال منتج المسلسل ياسر حارب في تغريدة:

@YasserHareb

نحتفي بانطلاق مسلسل "ممالك النار" الذي نأمل أن يكون بداية لرحلة جديدة من الدراما العربية-العالمية.

واعتبر محمود نصر أحد أبطال المسلسل:

@MahmoudNsr

شكراً جزيلاً على تبني هكذا مشروع والاهتمام بتقديم إحدى حكاياتنا التاريخية ضمن عمل درامي عربي مختلف واستثنائي.

وكان مؤلف المسلسل محمد سليمان عبد الملك قال في تصريحات

## حملة عالمية تطالب تويتر بحظر حسابات خامنئي

وكتبت مغردة:

madam\_\_Luna@

لقد مرت ساعات منذ آخر مرة سمعت فيها خبراً عن عائلتي وأصدقائي في إيران. تعميم الإنترنت على الصعيد الوطني.. ليست لدينا أي فكرة ما إذا كانوا أمين. ومع ذلك، فإن هذا الإرهابي الذي أخذ 80 مليون شخص كرهائن يستخدم الإنترنت للتحدث إلى نفس الأشخاص! TwitterBankhameneh#

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ويذكر أن حجب الإنترنت في إيران ليس جديداً، إذ احتل المرتبة الـ85 من بين 100 في حرية الإنترنت.

ولا يتكفي خامنئي بالتغريد على تويتر فقط، بل له حسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وأثار نشاط خامنئي على تويتر في الأيام الأخيرة غضب الإيرانيين المتواجدين خارج البلاد، ممن لم يستطيعوا التواصل مع عائلاتهم للاتصال عليها، وتعود آخر تغريدات خامنئي إلى 17 نوفمبر، حيث نشر سلسلة تغريدات اتهم فيها "الإشراق" بالمسؤولية عن الاحتجاجات التي تعصف بإيران. وكتبت الناشطة مسيح نجاد:

@AlinejadMasih

تم إغلاق الإنترنت في إيران، حيث قتل أكثر من 20 شخصاً خلال الهجمات على جمهورية إيران الإسلامية. حان الوقت يا تويتر لحظر جميع حسابات خامنئي @khamenei\_ir

واعتبر معلق:

@Volker\_Beck

إيران تغلق الإنترنت، لكن خامنئي لا يزال يغرد. رجاء، تويتر أظهر بعض التضامن مع الشعب الإيراني الذي يناضل من أجل الحرية. أغلق حسابات: جواد ظريف، علي خامنئي، حسن روحاني.

وكان مؤلف المسلسل محمد سليمان عبد الملك قال في تصريحات

وكان مؤلف المسلسل محمد سليمان عبد الملك قال في تصريحات

وكان مؤلف المسلسل محمد سليمان عبد الملك قال في تصريحات

وكان مؤلف المسلسل محمد سليمان عبد الملك قال في تصريحات

## أبرز تغريدات العرب

MAIbdah

جاؤ من يؤمنون بوجودك ويعطوك قبمتك ويرفعون من قدرك ويخلفونك ألف سبب للحديث معك، من يغزلون خيوط الود من أجلك ويفتحون في روحك نوافذ من نور، من يقولون لك: أنت تستطيع وأن في وسعك أن تُضيء العالم، يكفي أن يؤمن بنورك شخص واحد حتى تشع كالشمس!

3thbz

الرسائل التي لم تُرسل، كانت ستعبر الكثير.

LujainDagh

اعظم ما تربى (الابن) عليه، أن يحترم النساء.

Rs2ill

تاتي الشدائد اختباراً حقيقياً لمعدن الإصدقاء، وهو اختبار لا تكذب نتائجها أبداً.

firasalsarrai

هناك فرق بين البطانية التي يوزعها مرشح لشراء صوت ناخب وبطانية يوزعها العراقي الغيور للمعتصمين.. ذي تصنع فاسد وهماي تصنع وطن.. انتهني

outsaiide

انطلاقاً من تجربتي الشخصية، ما رأيت شيئاً أعون على التسوية وتفويت الكمالات من انتظار فترة الاستعداد، والناس كالمجموعين على هذا، وتجاربهم الشخصية تصادق عليه، هذا الاستعداد الذي نتوهم أنه الشرط الضروري للإنجاز هو أكبر قاطع من قواطع الحياة المفضي إلى ترحيلها وتسويقها.

najkassem

التعرض للإعلاميين بكل الطرق ثقافة للأسف عانيت منها منذ سنوات، وشككت ضغطها هائل علينا لكن اعتدنا كيف نتعامل معها وخفت بعدها. أحيي من رفضها وأقول للذين اندفعوا أتم أداة يستغلها من يطلب ذلك لأهدافه في لحظة توتر سياسي عالية وعندما تنتهي ستملأون وحكم وزرهم ويتبعاتها #فكروا.

7rof\_k

في بعض الأحيان: أهم الدروس في الحياة هي تلك التي نتعلمها بالطريقة الصعبة.

ramezelkadi

الرصاصة لن يعيد شرعية مفقودة.. بل سيجعل في سقوط السلطة. #لبنان\_ينتفض



تابعوا

KhaledElNabawy

خالد النبوي ممثل مصري